ينصب ما بعده على التمييز للعلة المذكورة في كم نحو عندي كذا
درهما ومن هذا القبيل كاين واصله اي دخل عليه الكاف وصار
اسما مبنيا على السكون آخره نون وكم لنا اكتب بالتنوين واعرابه مثل
ما ذكر وله صدر الكلام ويكون للتكثير غالبا نحو قوله تعالى
وكاين من نبي قاتل معه ربيون وللاستفهام نادرا فلا وجه
لعدم ذكره هنا وكيت وذيت بفتح التاء على الاشهر
وجاء الضم والكسر لا يستعملان الا مكررين بالعطف يكونان
اي للقصة وكناية عنها يقال قال فلان كيت وكيت
للحديث وكان من الامر ذيت وذيت بنيا لانهما بمعنى الجملة والكلمات
المتضمنة بمعنى ان مثل اسماء الشرط او الاستفهام كما ومن
وكيف وجه البناء ظاهر غير اي واية فانهما معربان
كما سبق وبعض الظروف الزمانية او المكانية وانما قال
بعض لان ليس من المبنيات نحو امس ليوم تقدم على
يومك وبناؤه عند الحجازية وعند بني تميم معرب
غير منصرف بني لتضمنه معنى حرف التعريف ولذا كان
معرفة وبني على الكسر لان الاصل في البناء السكون فلما كان
العين ساكنا حرك اللام بالكسر دفعا لالتقاء الساكنين وقط
لاستغراق نفي وقوع امر في الزمان الماضي نحو ما رايته قط
اي في جميع ازمنة الماضي وقد يستعمل لتابيد المثبت نحو
كنت اراه قط اي دائما في الزمان الماضي وفيه خمس
لغات احدها هذه وهي فتح القاف وضم الطاء المشددة
وهي اشهرها وتخفيف الطاء مع ضمه وضم القاف مع
ضم الطاء المشددة او المخففة والخامس ان يسكن الطاء
مع فتح القاف بناؤها لكون وضع بعضها وضع الحرف
وحمل باقيها عليها وعوض لاستغراق نفي وقوع امر في الزمان
المستقبل تقول لا اراه عوض اي ابدا والاشهر فيه البناء
على الضم وجاء الفتح والكسر قيل هو معرب اذا اضيف يقال
لا فعله عوض العائضين بالنصب اي دهر الداهرين فعلة
بناؤها قطع الاضافة ومذ ومنذ لمعنى اول مدة معينة
باضافتها الى الجملة السابقة فمعنى ما رايتم مذ يوم الجمعة
ويوم الجمعة سابق اول مدة عدم الرؤية فكانه مضاف

الى

الى الجملة السابقة التزام حذفها للعلم بها فيليه مفرد معين المراد
كالمثال المذكور ومثل مذ يوم لقيتني فيه او لجميع المدة المعينة
بالجملة السابقة على ما عرفت فيليه المقصود به العدد مثل ما رايته
مذ يومان او ثلثة ايام وقد يقع مصدرا او فعلا او ان او ان
فيقدر زمان مضاف الى احدها مفرد في المعنى الاول
على العدد في الثاني فبناؤهما لقطع اضافتهما او لكون صورتهما وما يدل
صورتهما حرفين قالوا ان اصل مذ منذ خفف فصار مذ صورتهما على
تصغيره بعد التسمية على منيذ وجمعه على امناذ بدليل
المغني ان قولهم غير منقول عن العرب فلم يوثق به مع ان منذ وقال صاحب
لغة عامة العرب ومذ مخصوص بالحجازيين وقال الفاضل
العصام يؤيد ما قالوا ان مذ اذا سمي به لا يشدد آخره
والالفاظ الموضوعة على حرفين اذا سمي بها يشدد آخرها
مثلا اذا سمي بقد يقال قد بتشديد الاخر واذا موضوع
للاستقبال حتى يجعل الماضي مستقبلا ويستعمل في الماضي
وكثر استعماله في الشرط المقطوع بوقوعه بخلاف ان فانها
تستعمل في المحتمل الوقوع وعامله الشرط عند المحققين فيلزم
اضافته اليه ونظيره كلم المجازاة وقيل بدونها والجزاء عند
الجمهور ويجيء لمجرد الظرفية وللمفاجاة فيختار بعده المبتداء
بناؤه للزوم اضافته الى الجملة وقال الفاضل العصام بناؤه
كما في آخره الف مقصورة بالمقايسة الى غيره مما بنا ذكره في علة
البناء والا فلا يميز فيه المبني من المعرب في اللفظ واذ
للماضي ويجوز ان يقع بعده الفعلية والاسمية نحو قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد ونحو اذ المجرمون ناكسوا
رؤسهم وقد يجيء للتعليل والمفاجاة ولما قيل انه بمعنى
حين وقيل بمعنى اذ لانه يستعمل في الماضي مثله واستحسنه
ابن هشام والمص يحتمل ان يميل اليه بما قرنه به وقال ابن
خروف انه حرف لوجود امر لوجود غيره وحمل عليه كلام
سيبويه وانما يكون مثل لو فسرتها بلو ولو صرف وايد بصحة تتميما اسلم
دخل الجنة لانه لو كان للظرفية لزم اذ يكون وقت الدخول وقت

Copyright King Saud University